[285] فقلت له: إن هذا امرؤ من أهل الكوفة أحب لقاءك، والنظر إليك. قال أنس: نعم الناس أهل الكوفة، إلا أنهم هلكوا في الرجل - يعني عليا " عليه السلام -. فقال لي الرجل بيني وبينه: قم بنا ننصرف. قلت: لم ؟ قال: إنما جئت أسأله عن علي عليه السلام، وقد بدا منه مابدا، فما عسى أن يقول بعد هذا ؟ قلت: سله عما شئت، فإنه لن يكذبك. قال: فسأله عن علي عليه السلام. قال له أنس: عم تسأل من أمره ؟ قال: تخبرني عن منزلته من رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: أما إذا أبيت يا كوفي، فإني اخبرك ! [كانت] له ثلاث خصال من رسول ا صلى ا عليه وآله لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي مما طلعت عليه الشمس، كان أول من آمن با وبرسوله، وكان صاحب سر رسول ا صلى ا عليه وآله وعلانيته، وكان وصيه من بعده.

[598] الأجلح (1)، باسناده، عن عبد ا بن عباس، أن عليا " عليه السلام خطب الناس عند خروجه لحرب أهل الجمل، فقال: أيها الناس ما هذه المقالة السيئة، بلغتني عنكم، وا ليقتلن طلحة والزبير،

_____

(1) هكذا في نسخة - ج - وفي الاصل: الاصلح، وهو أجلح بن عبد ا بن حجية، ويقال اسمه يحيى والاجلح لقبه، توفي سنه 145 ه.

_____